دور التنشئة الاجتماعية في التسلط على الإناث في مجتمع الإمارات
دراسة ميدانية من وجهة نظر الفتيات

الباحثة ناهد علي سيار
دولة الامارات العربية المتحدة/ جامعة الشارقة
كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع
nahed-ali-s@hotmail.com

(مُلَخَّصُ البَحث)

هدفت الدراسة إلى معرفة دور التنشئة الاجتماعية في بروز مشكلة التسلط على الإناث في مجتمع الإمارات، وذلك من التعرف على العوامل الأسرية والاجتماعية التي أدت إلى بروز مشكلة التسلط الذكوري، والتعرف على الآثار السلبية الناتجة عن التسلط الذكوري، والتعرف على العوامل التي من شأنها أن تقلل من تأثير التسلط. ولتحقيق هدف الدراسة أتبعت الباحثة المنهج الوصفي بأستخدام أسلوب المسح الاجتماعي بالعينة، وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة غرضية غير إحتمالية بلغت ١٠٠ فتاة من مجتمع الإمارات.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها أن العوامل الأسرية التي بارجاع التسلط الذكوري إلى أن لتفضيل الذكور على الإناث دور في زيادة التسلط عليها بنسبة ٧٧%، وأبرز العوامل الاجتماعية التي تسهم في التسلط الذكوري تعود إلى أن للعادات والتقاليد دور في التسلط على الفتاة بنسبة ٨٥%، أما أبرز الآثار السلبية للتسلط فتتمثل في زواج الفتاة من أي شخص للهروب من تسلط أخيها بنسبة ٧٥%، أما العوامل التي تسهم في تقليل نسبة التسلط الذكوري من وجهة نظر أفراد العينة فقد برز دور نشر الدين الصحيح في القضاء على كل أشكال التمييز أو التسلط بين الذكور والإناث بنسبة ٩٤%. وأخيرا توصي الدراسة بضرورة تغيير المفاهيم الخاطئة الخاصة بقوامة الرجل على المرأة وإبراز مكانة المرأة في المجتمع، وذلك في المؤسسات الدينية، توعية الأسر بأساليب التنشئة الاجتماعية الصحيحة لتنشئة الأبناء على أساس المساواة وعدم التفضيل بين الذكور والإناث وتوعيتها بالآثار السلبية الناجمة عن التسلط وذلك في الندوات والمؤسسات الاجتماعية، توعية المرأة بأهمية العمل والتعليم واعتمادها على ذاتها، توعية الفتاة بحقوقها وذلك في وسائل الإعلام.

الكلمات الدلالية

التسلط، الذكوري، التنشئة الاجتماعية، مجتمع الإمارات.

المقدمة

إن المتتبع لدور التنشئة الاجتماعية في التسلط على الإناث في مجتمع الإمارات يلاحظ وجود هذه الظاهرة في كافة الوطن العربي ومنها المجتمع الإماراتي فالمجتمعات العربية بشكلٍ عام والمجتمع الإماراتي بشكلٍ خاص يقوم على أساس النظام الأبوي (مجتمع ذكوري) القائم على السلطة الهرمية فيحتل الأب رأس الهرم في مراكز السلطة ويتم تقسيم اللنفوذ والمكانة على حسب الجنس والعمر وينظر للمرأة نظرة دونية ، ويتم التسلط على الفتيات من الآباء والإخوة الذكور وبعد ذلك من أزواجهن، ويبررون تسلطهم عليهن بحجة حماية العرض وغيرها من مسوغات، والمتتبع لظاهرة التسلط يلاحظ أن هذه المشكلة من المشاكل التي واجهت الفتاة في الماضي ومازالت قائمة حتى الآن في مجتمعاتنا العربية إذ يتم ترسيخ ثقافة تسلط الذكور منذ الطفولة وتنمو وتترعرع مع النمو العمري وتنتقل من الأسر للمجتمع كافة وبالنظر لأسباب التسلط فهناك أسباب عدّة : أولها التنشئة الاجتماعية الخاطئة وذلك من تفضيل الذكور على الإناث، و العادات والتقاليد التي تنص على أن الفتاة عار ويجب على الأخ السيطرة عليها وفعل مايريد والفهم الخاطئ للقوامة إذ تم إنتشار فكرة أن القوامة عبارة عن تشريف للرجل وليس تكليف فالقوامة هي عبارة عن تكليف الرجل بحماية المرأة وليس تشريفاً له وتفضيله وتسلطه عليها، إنما على العكس فالإسلام ساوى بين الرجل والمرأه في العديد من الأمور وأعطاها كافة حقوقها فضلاً عن أن الإسلام أعطى المرأه مكانة عالية ولكن نتيجة لبعض العادات والتقاليد تغيرت مكانة المرأه وتم زرع مفاهيم خاطئة وأصبحت هذه المفاهيم أساس في التنشئة الاجتماعية التي تقوم على تفضيل الذكور على الإناث وذلك من منطلق القوامة وزيادة سلطة الرجل وإعطاءه العديد من الصلاحيات على أخته أو زوجته . (بركات ،١٩٨٤)

وعند تتبع موضوع دور التنشئة الاجتماعية في التسلط على الإناث في مجتمع الإمارات يلاحظ ندرة الدراسات المتعلقة بالتسلط الذكوري فقد كثرت الدراسات عن تسلط الوالدين على الأبناء لكن لم يتم التطرق لدراسة تسلط الإخوة على أخواتهم وتم التطرق لبعض الدراسات بالنسبة للتسلط على الزوجات فلهذا تم التعمق في هذا البحث لبيان حجم مشكلة التسلط وبيان سلبياتها وإنعكاسها على كيان الأسرة بشكلٍ خاص والمجتمع بشكلٍ عام.

ويتمثل الدافع الذاتي في الإهتمام بدراسة مشكلة التسلط الذكوري من الواقع المعيش لطبيعة التكوين الاجتماعي والثقافي للمجتمع الإماراتي فمع التطور في جميع الميادين إلا أنه في نطاق الأسرة لازالت نظرة الذكر على أنه الأفضل هي السائدة.

وقد شكلت الفتاة المواطنة والغير مواطنة في المجتمع الإماراتي وحدة التحليل للتعرف على مدى إدراكها لمشكلة التسلط وما العوامل الأسرية والمجتمعية التي أدت لتسلط وما آثاره السلبية وما العوامل التي ستقلل من التسلط مستقبلاً.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

١,١) التنشئة الاجتماعية: عملية تعلم وتعليم وتربية، تقوم على التفاعل الاجتماعي، وتهدف إلى اكتساب الفرد :طفلاً فمراهقاً، فراشداً فشيخاً سلوكاً ومعايير وإتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة، تمكنهم من مسايرة مجتمعهم والتوافق الاجتماعي معه، وتكسبه الطابع الاجتماعي، وتيسر لها الاندماج في الحياة الاجتماعية. (شروخ ،٢٠٠٤، ص57)

١,٢) التنشئة الاجتماعية من العملية التي يقوم بها من تحويل الفرد من كائن عضوي إلى كائن اجتماعي، فيكتسب من تفاعله مع بيئته الاجتماعية، السلوك والمعايير والإتجاهات التي تمكنه من القيام بأدوار اجتماعية معينة تساعد على التكيف الاجتماعي وتتضمن التنشئة من جهة كائناً بيولوجياً له إستعداداته المختلفة، ومن جهة ثانية شبكة من العلاقات والتفاعلات الاجتماعية التي تحدث ضمن ثقافة معينة ثم من جهة ثالثة تفاعلاً مستمراً بين الفرد والبيئة يؤدي إلى نموه تدريجيا. (بخيت، وآخرون، ٢٠١٠، ص٥)

٢,١) التسلط هو ممارسة البطش والقوة والإكراه الإرهاب والقمع والعدوان، وتلك هي بعض من مظاهر التسلط في أبعاده اللغوية. (الغندوري، ٢٠١٤، ص٢٠٠)

٢,٢) التسلط من السلطة وهي قدرة أشخاص أو مجموعات على فرض إرادتهم على الآخرين .إذ يستطيع الأشخاص ذو النفوذ فرض قراراتهم، بوساطة إنزال عقوبات، أو التهديد بها، على أولئك الذين لا يطيعون أوامرهم أو طلباتهم .وتكاد السلطة تكون موجودة في كل العلاقات الإنسانية. فتوظف ممارسات التسلط قوة السلطة كغاية بحد ذاتها فتنتفي امكانيات الحوار مع الآخرين وصاحب السلطة هو المستبد المطلق والمنفرد بالسلطة والقوه في كافة الحالات. (سليمة وآخرون، ٢٠١٤، ص١١١، ص١١٢)

التعريف الإجرائي للتنشئة الاجتماعيه على أنها: هي تربية الأطفال وإعطائهم طرق وأساليب للتفاعل الاجتماعي بطريقه مقبولة اجتماعياً وغرس فيهم القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع.

التعريف الإجرائي للتسلط على أنه: تسلط الذكور على أخواتهن او زوجاتهم ومحاولتهم التأثير في سلوكهن ومحاولتهم سلب حقوقهن.

3) التعريف الاجرائي الذكور: يقصد بهم الإخوان والأزواج.

٤) التعريف الاجرائي لمجتمع الامارات: المجتمع الاماراتي مجتمع مركب يضم المواطنين الاصلين والمواطنين من أصول أخرى فضلاً عن للمقيمين من كافة الجنسيات

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تتميز المجتمعات العربية ومنها المجتمع الإماراتي بأنها مجتمعات أبوية قائمة على سلطة الرجل في الأسرة وتسلطه على المرأه التي تظهر في مظاهر التحكم والسيطرة والتحقير والإستهزاء بالمرأة وإعطائها مكانة دونية في بعض الأسر حتى الوقت الحالي ولاحظت الباحثة انتشار هذه الظاهرة في الأسر العربية والإماراتية وقلة الدراسات عن التسلط في المجتمع ولا سيما في جانب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالتسلط وقد تم التعبير عن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي وهو : ما دور التنشئة الاجتماعية في تنامي ظاهرة التسلط على الإناث التي تنبثق عنه التساؤلات الفرعية الآتية :

١- ما العوامل الأسرية التي تسهم في التسلط الذكوري؟
٢- ما العوامل المجتمعية التي تسهم في التسلط الذكوري؟
٣- ما الآثار السلبية للتسلط الذكوري؟
٤- ما العوامل التي تقلل من التسلط الذكوري؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق الاهداف الآتية:

١- معرفة العوامل الأسرية التي تؤدي إلى التسلط الذكوري.
٢- معرفة العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى التسلط الذكوري.
٣- معرفة الآثار الناتجه عن التسلط الذكوري.
٤- تقديم الحلول والعوامل التي تهدف للتقليل من التسلط الذكوري والحد من آثاره السلبية.

أهمية الدراسة

الأهمية التطبيقية: تطلع الباحثة من نتائج هذه الدراسة الى ان تسهم في رفع معدلات الوعي حيال التنشئة الاجتماعية السليمة التي تحاول ان تتجاوز مسألة التسلط في المجتمع، تقدم للجهات الحكومية المعنية بالأسرة توصيات تسهم في تدعيم اتجاهاتهم حيال خفض معدلات التسلط الذكوري في المجتمع

الأهمية العلمية: تعد هذه الدراسة من الدراسات الاوائل في المجتمع الاماراتي، كما انها تحاول ان تختبر نظرية الدور لما يمثله الدور من جزء محوري في عمليه التنشئة الاجتماعية والادوار التبادلية التي تقع في نطاق الاسرة، تمثل اضافة لرصيد العلمي المعرفي في مجال علم الاجتماع

الدراسات السابقة

من استعراض الادبيات المتعلقة بعلاقة التنشئة الاجتماعية بالتسلط الذكوري فقد أسهم هذا الاستطلاع عن قلة الدراسات التي تربط ما بين التنشئة الاجتماعية والتسلط عدا القليل من الدراسات التي تعرضها الباحثة على النحو الآتي:

الدراسة الأولى: أشارت دراسة (مياسا، ١٩٧٩) حول العلاقة بين بعض الاتجاهات التي يتبعها الوالدان في التنشئة كما يدركها الأبناء وبين السمات الشخصية لهؤلاء الأبناء، كما يدرس العلاقة بين هذه الاتجاهات الوالدية والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأُسرة وأثر ذلك في شخصية الفرد. تكونت عينة البحث من (1500) طالباً من طلاب الصف الثالث الإعدادي. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أبناء الأسر ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع يدركون الوالدين بأنهما أكثر إهتماماً وتقبلاً لهم، وأقل فرضاً للقيود والضبط والتسلط وأن معاملة الوالدين لهم هي سياسة العدل والمساواة، أكثر من أبناء الأسر ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط والمنخفض أيضاً.

الدراسة الثانية: بينت دراسة (المطلق، ١٩٨٠):وتدور حول إتجاهات الأمهات نحو التنشئة الاجتماعية لأطفالهم في المملكة العربية السعودية، التي هدف منها إلى دراسة الإتجاهات الوالدية في معاملة الأطفال ومدى تعلم الأمهات في إتجاهاتهم نحو التنشئة، وكانت عينة الدراسة مكونة من (150) أماً سعودية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأم السعودية المتعلمة تميل على الخلو من الإتجاهات غير السوية في التنشئة الاجتماعية لأطفالها، في حين تميل الأم السعودية غير المتعلمة في هذه العينة إلى استخدام أساليب غير سوية في التنشئة، كذلك توجد فروقاً دالةً بين إتجاهاتهن في التنشئة عند مستوى (٠،٠١) توجد فروق دالة بين إتجاهات الأمهات

نحو التسلط والحماية الزائدة وإثارة الألم النفسي، وكان مستوى الدلالة (٠،٠٥)، والفرق لصالح الأمهات المتعلمات (أي أنهن كن أقل استخداماً لهذه الأساليب في التنشئة)، بينما لا توجد فروقاً دالةً إحصائياً بين الأمهات المتعلمات وغير المتعلمات في إتجاهات القوة والإهمال والتذبذب.

الدراسة الثالثة: أشارت دراسة (القرشي، ١٩٨٦) إتجاهات الآباء والأمهات الكويتيين في تنشئة الأبناء وبعض المتغيرات على عينة تكونت من ٥٠٠ فرد من الآباء والأمهات الكويتيين ومن نتائج الدراسة: زيادة إتجاهات التسلط والحماية الزائدة والإهمال والقسوة عند الوالدين الأقل تعليماً عن الأكثر تعليماً.

الدراسة الرابعة: دلت دراسة (كاتبي، ٢٠٠٥) حول تسلط الزوج وأثره في التوافق الزواجي: دراسة ميدانية في مدينة دمشق على عينة تكونت من ١١٥٢ زوج وزوجة أي ٥٧٦ إلى النتائج الآتية: هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في التسلط بين الأزواج والزوجات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي وذلك لدى حملة الشهادة الإبتدائية عند مستوى ٠,٠٥ ولدى حملة الشهادة الجامعية والإعدادية عند ٠,٠١.

الدراسة الخامسة :أشارت دراسة (غنيم / ٢٠٠٧) حول أنماط التنشئة الاجتماعية في الحوار مع طفل ما قبل المدرسة التي تكونت من ١٠٠ فرد و٥٠ ولي أمر من أولياء أمور أطفال الريف من قرية طليا إحدى قرى محافظة المنوفية و٥٠ ولي أمر من أولياء أمور أطفال الحضر من مركز أشمون بالمنوفية واستخدمت المنهج الوصفي وكان من نتائج الدراسه : من ٣- ٦ سنوات يستخدم الوالدان نوع من التسلط تمثل ٣٣,٣٣% من الريفيين مقابل ٣٢,١٦% من الحضريين ثم القسوة تمثل ٦٦,٦٤% والريفيين ٧٩,٣٣% وأولياء أمور الحضريين يعاقبون أولادهم حينما يخطئون بنسبة ٩٨%، ومن ٣- ٦ سنوات أولياء الأمور يستخدمون نمط التذبذب في المعاملة بنسبة ٨٠,٣٦% مقابل ١١,٦% من أولياء أمور غير المتعلمين. وأظهرت النتائج أن أنماط التذبذب والتسلط تعد من أنماط التنشئة الاجتماعية السائدة لدى أولياء أمور الأطفال من ٣-٦ سنوات لأولياء أمور الذكور والإناث الريفيين والحضريين والمتعلمين وغير المتعلمين. أولياء الأمور غير المتعلمين يعتبرون أسئلة أطفالهم كلام فارغ لا داعي له بنسبة ٦٦,٦% مقابل ١٠,٥% لصالح أولياء أمور المتعلمين.

الدراسة السادسة: أشارت (يسلي، ٢٠٠٩) في دراستها عن العنف ضد المرأة بين واقع التربية والرجلة إلى النتائج الآتية: النتائج حول أسباب تفاقم ظاهرة العنف ضد المراة كان نتيجة للتمييز الجنسي في التربية بنسبة ٢٦%. وأشارت النتائج حول

العادات والقيم التي حاربها الإسلام لرفع مكانة و قيمة المرأة، إلى أن هتك حقوقها الإنسانية والاستغلال الجسدي والروحي بـ ٢٢,٨ % وذلك بالتساوي، تليها نسبة ٢٢,٧% أمية المرأة و٢٠% لتمييز الذكر عن الأنثى و١٣,٥% بالنسبة للتسلط على المرأة التي تمثل أدنى نسبة وبالنسبة لنتائج حول تفسير القوامة في الآية الكريمة " الرجال قوامون على النساء " عند أفراد العينة بأنها تعني القيادة والمسؤولية وذلك بأعلى نسبة قدرت ب٦٦,٧% وتلتها التقاسم والاشتراك ١٣,٢% وتلتها التفوق والأفضلية ٨,٨% وأدنى نسبة للتسلط والوصاية قدرت ب ٤,٤% فأغلبية المبحوثين يقومون بتفسير النصوص الشرعية من منطلق الأعراف والتقاليد وهو ما ساهم في التسلط و العنف ضد المرأة. وأشارت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين وجود التميز في الأسر وبين علاقة الإناث بالذكور فيها إذ أنه كلما ارتفعت نسبة وجود التميز داخل الأسرة كلما اتسمت العلاقة بين الإناث والذكور. بالسطحية واللامبالاة، وبالتنافر والسيطرة، وأنه كلما انخفضت نسبة وجود التمييز كلما اتسعت العلاقة بين الإناث والذكور بالانسجام والتعاون.

الدراسة السابعة: دلت دراسة (الجندي / ٢٠١٠) حول التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدان في الأسرة العمانية على عينة تكونت من (352) أب وأم موزعين بالتساوي (176) أب و(176) أم واستخدم منهج وصفي وأداة الاستبيان وكان من نتائج الدراسه: المستوى التعليمي للوالدين يرتبط ارتباطاً موجباً بالسواء في معاملة الأبناء، إذ يزيد السواء في المعاملة كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين.

الدراسة الثامنة: دلت دراسة (أبوغلوس، ٢٠١١) حول إدراك الفرق في السلطة النسبية لكل من الذكور والإناث وتمثل الدور الجندري لدى الأطفال الأردنيين عينة عشوائية عنقودية من طلاب وطالبات مدارس عمان بواقع (٦٠) طالباً لكل صف بين الصف الأول والسادس الابتدائي فضلاً عن (٣٠) طفلاً في الرياض ولكل جنس أي (٧٨٠) طالباً وطالبة، أظهرت نتائج الدراسة: أن أطفال (رياض الأطفال) لا يدركون وجود فروقاً في السلطة النسبية لكل من الذكور والإناث ويدرك طلاب الصف الأول والثاني والثالث تفوق الذكور على الإناث في السلطة. إلا أن تفوق الإدراك لذلك الفرق يظهر بوضوح في الصف الرابع فما فوق. كما ظهر أن الذكور يبالغون في مقدار تفوقهم في السلطة على الإناث. فيعتقد الذكور أنهم يملكون سلطة كبيرة مقارنة بسلطة الإناث، وتتفق الإناث في ذلك التقدير ولكنهن يعتقدن أن الفارق بين السلطتين أقل مما يؤمن به الذكور. ربما يعود تفسير ذلك إلى الفروق في سكيما الجندر التي يحملها كل منهما، ومفاهيم الذكورة والأنوثة في البيئة

الأردنية، فالذكور عموماً يحملون سكيما جندرية أقل مرونة من الإناث وأكثر اتفاقاً مع المعايير النمطية الاجتماعية وربما يعود ذلك إلى التفاعل الذكوري النمطي مع الراشدين عموماً مثل الأب الأخ الصديق والمعلم. فممارسات الذكور مع الطفل سواء في البيت أو المدرسة تدعم التوجه النمطي الذكوري مما يؤثر في البنى المعرفية لدى الأطفال الذكور في البيت والمدرسة، والذي يزيد من الخصائص الشخصية الذكورية لدى الذكور من أفراد العينة.

الدراسة التاسعه: أشارت دراسة (نياز، ٢٠١١) حول دور التربية الإسلامية في مواجهة العنف الأسري ضد الزوجة (450)، وكان عدد المستجيبات (٣٣٠)، وبلغت نسبة الإجابات القابلة للتحليل ٧٣,٣٣% من عينة الدراسة، وقد توصلت الدراسة: أن أحد أسباب العنف التي يمارسها الزوج على زوجته بسبب الفهم الخاطئ للقوامه بنسبة ٤٩,٠٩%.

الدراسة العاشرة: بينت دراسة (جابر، نصر الدين وآخرون، ٢٠١٢) حول السلطة الوالدية وأثرها في بناء شخصية الأبناء إلى أن التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الطفل من أبيه هي ذات علاقة سلطوية، فأول ما يتعلمه هو احترامه، وطاعته والخوف منه، فسلطته كسلطة إلهية، منبعها الطاعة والخضوع وهي مشبعة بالتقاليد، تضع الأب على قاعدة أساسية وشخصيته هي السائدة. وأمام هذه السلطة المطلقة للأب، يجد الطفل نفسه أمام امتثال وخضوع لما هو موجود في التقاليد وبذلك يؤدي الأبناء الدور نفسه الذي أداه ويحظون بنفس المكانة التي حظي بها أبوهم وتقوم على أيديهم السلطة الأبوية في المستقبل. فتتعلم الفتاة الرضوخ للسلطة، سلطة الأب والأخ وفيما بعد الزوج وحتى لسلطة أبنائها، أما الطفل فيخلق عنده إحساس القوة والتسلط والسيطرة على الجنس الآخر، فهو يجسد سلطة أبوية في صورة مصغرة.

الدراسة الحادية عشر: أشارت دراسة (الحربي، ٢٠١٥) حول عنف الرجل ضد المرأة في المجتمع السعودي ومن منهج المسح الاجتماعي على عينة بلغت ٤٦٨ معنفة وتم التوصل الى النتائج الآتية: أن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة من المعنفات مستواهن التعليمي بكالوريوس بنسبة بلغت (٣٢,١%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة والنسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة من المعنفات يعملن بنسبة بلغت (٦٦,٧%)، وأظهرت النتائج انخفاض المستوى التعليمي لمرتكبي العنف ضد المرأة وتبين أن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة من المعنفات المستوى التعليمي لمرتكب العنف ضدهم أمي بنسبة بلغت 26.9% يليهم 19.2% من

أفـراد عينـة الدراسـة مرتكـب العنـف مـن أصـحاب الشـهادات المتوسـطة، ويوجـد ١٦,٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مرتكبي العنف يقرؤون ويكتبون.

التعليق على الدراسات السابقة

هـذه الدراسـات تمـت علـى الـوطن العربـي وسـتقوم الباحثـة بتطبيـق دراسـتها علـى المجتمـع الامـاراتي ، و تتفـق نتـائج الدراسـات السـابقه علـى تنـامي ظـاهرة التسـلط إذ اتفقت نتـائج دراسـة أبـو غلـوس مـع يسـلي فـي أنـه التمييـز بـين الـذكور والإنـاث يـؤدي إلـى التسـلط ، اتفقـت دراسـة نيـاز مـع يسـلي حـول الفهـم الخـاطئ للقوامـة يـؤدي الـى التسـلط وأن الـدين ضـد تمييـز الـذكر علـى الأنثى،واتفقـت نتـائج الدراسـات الآتيـة المطلـق والجنـدي والقرشـي وكـاتبي وغنـيم والحربـي أن لتعلـيم الوالـدين دور فـي التسـلط الـذكوري إذ أكـدو أن كلمـا انخفـض مسـتوى تعلـيم المعنـف أو المتسـلط كلمـا ازداد التسـلط الـذكوري وأكـدو علـى علاقـه تعلـيم الوالـدين فـي التسـلط،وتتوقع الباحثـة ان تتفـق نتـائج دراسـتها مـع نتـائجهم ، وتتوقـع الباحثـة ان تتفـق نتـائج دراسـتها مـع دراسـة مطلـق أن اسـتخدام أسـاليب التنشـئة الصـحيحة يقلـل مـن التسـلط ، وتتوقـع الباحثـة ان تتفـق نتـائج دراسـتها مـع دراسـة جـابر وآخـرون فـي أن العـادات والتقاليـد لهـا دوراً فـي النظـام الأبوي والتسلط الذكوري.

النظرية المفسرة لمشكلة الدراسة

نظرية الدور الاجتماعي

عندما تتعرض نظرية الدور الاجتماعى Social Role Theory لعملية التنشئة والتطبيـع الاجتمـاعى فهـي تهـدف إلـى تفسـير العمليـة التـى عـن طريقهـا يصـبح الوليـد الـبشري عضـواً فـي جماعـة ويقـوم بوظائفـه فيهـا. ومـن المفـاهيم الأساسـية فـي نظريـة الـدور الاجتمـاعي، نجـد مفهـوم المكانـة الاجتماعيـة ومفهـوم الـدور الاجتماعـي يقصـد بالمكانـة الاجتماعيـة للفـرد وضـعه فـي البنـاء أو التركيـب الاجتمـاعي الـذي يتحـدد اجتماعيـاً وتـرتبط بـه التزامـات وواجبـات فـي مقابـل الحصـول علـى حقـوق وامتيـازات ولكـل فـرد داخـل البنـاء الاجتمـاعي عـدة مكانـات مختلفـة منهـا، مكانـة السـن ومكانـة الـدين وهكـذا يـرتبط بكـل مكانـة نمـط مـن السـلوك المـتوقع يقـوم بـه الفـرد حـين وضـعه فـي هـذه المكانـة، والـدور الاجتمـاعي للفـرد هـو ذلـك السـلوك المـتوقع مـنه بنـاء عـلى مكانتـه الاجتماعيـة، فضـلاً عـن المشاعـر والقـيم التـى تحـددها الثقافـة التـي ينتمـى إليها التي ترتبط بذلك الدور.

فكيف يكتسب الوليد البشرى تلك الأدوار الاجتماعية ويتعلمها؟

لقد أبرزت كافة الدراسات عن عمليات الإنماء والشخصية، أهمية دور الآباء في تنمية وتشكيل شخصية الأبناء، إذ إن الطفل في السنوات التشكيلية في حياته يكون شديد الاعتماد على والديه، ولذا نجدهما يؤديان دوراً مهماً في تطوير شخصيات الأبناء. فالوالدان هما الراشدان اللذان يحددن نوع البيئة التي ينمو فيها الأبناء ويكتسبون من الأدوار الاجتماعية التي يقومون بها داخل الجماعات التى ينتمون إليها. (آل عبدالله، ٢٠١٢، ص٢٩، ٣٠)

أهم الفرضيات تنص على أن:

سلوك ومشاعر الفرد تختلف في المواقف الاجتماعية باختلاف الدور الذي يشغله الفرد، كما تفترض أن سلوك الفرد يتحدد بالنسبة للفرد الفاعل نفسه وبالنسبة للأشخاص المحيطين به بناءً على دوره، كما أنه يمكن تحديد وفهم دور فرد ما من الأفعال والأنشطة والتصرفات التي يقوم بها.

ومن فرضيات نظرية الدور أن أداء فرد لدوره بصورة ملائمة يتحدد بمدى استجابة الآخرين وتفاعلهم مع أداءه لدوره، كذلك تفترض نظرية الدور أن اضطراب أداء الفرد لدوره يؤدي إلى تعطيل وظائفه والمحيطين به والسياق الاجتماعي الذي يعيش فيه. (محمد، ١٩٨٣)

توظيف نظرية الدور في تفسير مشكلة الدراسة الحالية:

استخدمت نظرية الدور لبيان تأثير العادات والتقاليد والتنشئة الاجتماعية في إعطاء مكانة كبيرة للذكر فتتم التغذية الفكرية من قبل الأب والأم لأبنائهم الذكور بأنه هو المسؤول في أثناء غياب الأب وأنه هو الرجل في هذا البيت منذ صغره. الأمر الذي يؤدي إلى إعطاء الكثير من الصلاحيات للذكر مما يؤدي إلى تسلطه على أخته، وبعد ذلك على زوجته، ويطمس دورها الاجتماعي. وقد تبين من الدراسة ومن تفضيل الذكور على الإناث دور في التسلط إذ أن أعلى عامل كعامل أسري، كما أن هذه النتائج لا تنطبق فقط على المجتمع الحالي (دولة الإمارات) بل يمتد إلى كافة المجتمعات العربية التي تفضل الذكور على الإناث وكل هذا يوضح من التنشئة الاجتماعية التي تؤدي دوراً أساسياً في تسلط الذكور.

حدود البحث

حدود مكانية: طبقت هذه الدراسة على مجتمع الإمارات، مدينة الشارقة، جامعة الشارقه.

حدود بشرية: ١٠٠ فتاة من طالبات جامعة الشارقة.

حدود زمانية: طبقت هذه الدراسة في المدة من شهر مارس ٢٠١٧ –شهر يوليو ٢٠١٧.

مجتمع وعينة الدراسة

فقامت الباحثة بالاعتماد على الطالبات في جامعة الشارقة إذ أنهن يمثلّن المجتمع الإماراتي من مواطنات ومقيمات ويضم مجتمع جامعة الشارقة طالبات من كافة الإمارات إذ يوجد في مجتمع جامعه الشارقة الطالبات المقيمات في أبو ظبي ودبي والشارقة وأم القيوين وعجمان ورأس الخيمة والفجيرة وعلى هذا الأساس تم أخذ عينة ١٠٠ فتاة من مجتمع جامعة الشارقة من كافة الجنسيات ومن جميع الإمارات لهدف تمثيل العينة للمجتمع الإماراتي وذلك من أستخدام العينة الغرضية غير الاحتمالية.

أداة البحث

تم تصميم استبانة تقوم الفتيات بتعبئتها إذ تم الاستفادة في تصميمها من بعض البحوث التي تقوم على تسلط الوالدين على أبنائهم وقد تكونت في بدايتها قبل التحكيم على ٢٨ مبندا موزعة على ٥ مجالات وهي : المعلومات الأساسية والبيانات الأولية للمبحوثات وعباراتها (١-٧)، أسباب تسلط الفتيان، وهي العوامل التي أدت إلى تسلط الشباب على أخوتهم وعباراتها (٨-١٢)، دور الأسرة في تسلط الفتيان على أخواتهم ويعني دور الأسرة في تربية ابنائها ومعاملتهم المختلفة للذكور والإناث وعباراتها (١٣-٢٠)، عوامل تقلل من تسلط الفتيان على الفتيات وعباراتها (٢١-٢٥)، الآثار السلبية للتسلط وعباراتها (٢٦-٢٨) .

صدق وثبات الأداة

صدق الاستبانة: تم تحكيم الاستبانة وذلك بعرضها على ستة من المحكمين في مجال علم الاجتماع وتم تعديل الآتي في البيانات الأساسية إذ تم تعديل أساليب القياس فقد كان سؤال العمر مفتوح وتم تعديله إلى فئات وتم تغير المستوى التعليمي ومحل الإقامة من أسئلة مفتوحة إلى أسئلة مغلقة، تم التغيير في مجال دور الأسرة في تسلط الفتيان على أخواتهم، في السؤال الثاني: للتربية دور في زيادة التسلط الذكوري وتم استبداله بالسؤال الآتي (لتربية الأسرة للذكر والأنثى على أن الذكر هو الأقوى وأن الفتاة كائن ضعيف دور في زيادة التسلط الذكوري)، وتم إضافة السؤال الآتي للمجال لانخفاض المستوى التعليمي عند الوالدين دور في إزدياد نسبة التسلط الذكوري، في المجال الثالث تم تغير مجال أسباب تسلط الفتيان إلى العوامل المجتمعية التي تسهم في تسلط الاخوان على أخواتهم، وتم حذف السؤال الأول

شعور الذكر بأنه الأقوى وأن الفتاة كائن ضعيف، وتم حذف سؤال للجهل دور في زيادة نسبة التسلط الذكوري وتم إضافة البندين: رسم الإعلام للصورة النمطية للمرأة دور في زيادة نسبة التسلط الذكوري، للغنى دور في في زيادة نسبة التسلط الذكوري، لم يتم أي تغيير في المجال الرابع الآثار السلبية للتسلط أما المجال الخامس عوامل تقلل من تسلط الفتيان على الفتيات فتم تغير السؤال الثالث لوسائل التكنولوجيا دور في تقليل نسبة التسلط الذكوري وتم استبداله لوسائل الأتصال الحديثة دور في تقليل نسبة التسلط الذكوري، وتم إضافة سؤال سادس: الوعي الوالدين بأساليب التنشئة الصحيحة يقلص من تسلط الأخوة الذكور، وسؤال سابع: لنشر الدين الصحيح دور فاعل في القضاء على كل أشكال التمييز أو التسلط بين الذكور والإناث.

منهج البحث :

تم استخدام المنهج الوصفي

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بعد أن تم توزيع الاستبيان على عينة البحث وجمع المعلومات مصنفة بحسب الجوانب المتوصل إليها وهي التكرارات و النسب المئوية ، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج spss

تحليل البيانات

البيانات الأولية لأفراد العينة في الجدول رقم(١)

البيانات الاولية							
المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المتغير	الفئات	التكرار	النسب المئوية
العمر	أقل من 18	11	11.0	المستوى التعليمي	بكالوريوس	91	91.0
	18أقل من 23	78	78.0		ماجستير	7	7.0
	23أقل من 28	9	9.0		لم تتم الإجابة عنه	2	2.0
	28أقل من 32	1	1.0	الدخل	أقل من 5000	45	45.0
	فوق32	1	1.0		من 5000	19	19.0

الجنسية	مواطن	56	56.0	الشهري	إلى 10000		
	غير مواطن	39	39.0		أكثر من10000	34	34.0
	لم تتم الإجابة عنه	5	5.0		لم تتم الإجابة عنه	2	2.0
محل الإقامة	عجمان	11	11.0	الحالة الإجتماعية	متزوج	6	6.0
	الشارقه	61	61.0		أعزب	92	92.0
	أم القيوين	4	4.0		مطلق / أرمل	1	1.0
	دبي	18	18.0		لم تتم الإجابة عنه	1	1.0
	أبوظبي	١	١,٠				
	رأس الخيمه	5	5.0				
	أبوظبي	1	1.0				
المجموع		100		100		100	

يبين الجدول رقم (١) توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الاولية، فيشير الجدول إلى أن أعلى فئة عمرية كانت في عمر ١٨ إلى أقل من ٢٣ سنة بنسبة ٧٨%، وتليها الفئة العمرية التي كانت أقل من ١٨ سنه بنسبة ١١%، وتليها الفئة العمرية التي كانت في عمر ٢٣ إلى أقل من ٢٨ سنة بنسبة ٩%، وقد اشتركت الفئة العمرية ٢٨ إلى أقل من ٣٢ سنة، و٣٢ سنة فما فوق بنسبة ١% وهي أقل نسبة.

وأشار الجدول إلى ارتفاع أفراد العينة من المواطنات إذ كانت بنسبة ٥٦%، وقد انخفضت نسبة الغير مواطنات وقد شكلت نسبة ٣٩% من العينة. وأظهر الجدول ارتفاع أفراد العينة المقيمات في إمارة الشارقة بنسبة ٦١%، تلتها إمارة دبي بنسبة ١٨%، وتلتها إمارة عجمان بنسبة ١١%، وتلتها إمارة رأس الخيمة بنسبة ٥%، وتلتها إمارة أم القيوين وكانت نسبتهم ٤% وجاءت أقل نسبة إمارة أبوظبي بنسبة ١%.

ويشير الجدول إلى ارتفاع أفراد العينة في مستوى البكالوريوس بنسبة ٩١%، ويليه مستوى الماجستير بنسبة ٧%. ويبين الجدول ارتفاع أفراد العينة اللذين يقل دخلهم عن ٥٠٠٠ بنسبة ٤٥%، ويليه أفراد العينة اللذين يزيد دخلهم عن ١٠٠٠٠ بنسبة ٣٤%، ويلية أفراد العينة اللذين دخلهم من ٥٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ بنسبة ١٩%.

وأشار الجدول إلى ارتفاع العازبات بنسبة ٩٢%، وتلتها فئة المتزوجات بنسبة ٦%، وتلتها فئة المطلقات أو الأرامل بنسبة ١%.

الجدول رقم ٢ يتمحور حول دور الأسرة في تسلط الفتيان على أخواتهم						
العوامل	موافق		لا أعلم		غير موافق		لم تتم الأجابة
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
تفضيل الذكور على الإناث دور في زيادة التسلط على الفتاة	77	77.0	10	10.0	13	13.0	
انخفاض المستوى التعليمي للوالدين دور في التسلط على الفتاة	61	61.0	13	13.0	26	26.0	
لعمل الأب دور في التسلط على الفتاة	55	55.0	17	17.0	28	28.0	
التفكك الأسري له دور في التسلط على الفتاة	54	54.0	24	24.0	22	22.0	
بعد الآباء عن بناتهم تزيد من نسبة التسلط على الفتاة	54	54.0	30	30.0	16	16.0	
تربية الأسرة للذكر والأنثى على أن الذكر هو الأقوى وأن الفتاة كائن ضعيف	45	45.0	11	11.0	44	44.0	
لعمل الأم دور في التسلط على الفتاة	22	22.0	33	33.0	44	44.0	1

يتمحور الجدول الثاني حول دور الأسرة في تسلط الأخوة على الأخوات

فيبين الجدول ارتفاع العامل الاول في التسلط على الإناث وهو أن لتفضيل الذكور على الإناث دور في التسلط على الفتاة وصإذلت نسبة الموافقون ٧٧% وربما يعود السبب للعادات والتقاليد البالية المتسك بها إلى الآن في النظر إلى الذكر على أنه الأفضل في جميع الأمور وكل شي مباح له في حين أنه ممنوع على الفتاة، وتلتها الغير موافقين بنسبة ١٣% وربما يرجع السبب إلى وعي هؤلاء الوالدين

بأساليب التنشئة وعدلهم بين أبنائهم، وتلتها لا أعلم بنسبة ١٠%. ودلت النتائج المشار إليها في الجدول إلى أن انخفاض المستوى التعليمي للوالدين دور في التسلط على الفتاة إذ وصلت نسبة الموافقون إلى ٦١% وربما يعود السبب لعدم وعي الوالدين بأساليب التنشئة الصحيحة وقيامهم بتنشئة الأبناء تنشئة خاطئة مما يجعلهم في بعض الأحيان يقومون بتفضيل أحدهم على الآخر مما ينشئ التسلط، وتليه الغير موافقون بنسبة ٢٦%، وتليه لا أعلم بنسبة ١٣%. وأشار الجدول إلى ارتفاع أفراد العينة الموافقون على أن لعمل الأب دور في التسلط على الفتاة بنسبة ٥٥% وربما يعود السبب لعمل الأب لفترات طويلة وغيابه عن المنزل مما يشعر الأخ بالمسؤولية وربما بدلاً من أن يعتني بأخته يقوم بالتسلط عليها، وتليه نسبة الموافقون بنسبة ٢٨%، وتليه لا أعلم بنسبة ١٧%.وظهر الجدول إلى اتفاق أفراد العينة على أن للتفكك الأسري وبُعد الآباء عن بناتهم دور في التسلط على الفتاة إذ بلغت نسبة الموافقون ٥٤% وربما يرجع ذلك إلى الطلاق ويقوم كل من الوالدين بإيجاد حياة مختلفة أو بسبب غياب الأب لأي سبب آخر فيشعر الأخ أنه هو المسؤول عن أخته فربما يقوم بالتسلط عليها، وشكلت نسبة الغير موافقون بالنسبة للتفكك الأسري ٢٢% ولا أعلم بنسبة ٢٤%، أما بالنسبة لبعد الآباء فشكلت نسبة الغير موافقون بنسبة ١٦% أما لا أعلم بنسبة ٣٠%. ودلت النتائج في الجدول إلى ارتفاع أفراد العينة الموافقون على أن تربية الأسرة للذكر والأنثى على أن الذكر هو الأقوى وأن الفتاة كائن ضعيف بنسبة ٤٥% فيتم إيهام الفتاة بأنه هو الأقوى وهو من سيقوم بحمايتها وهو من ستستند عليه فيقوم بدلاً من حمايتها بالتسلط عليها والتركيز على أنه هو القوي وهي الضعيفه التي يجب أن يتسلط عليها، ويليها الغير موافقين على أن تربية الأسرة للذكر والأنثى على أن الذكر هو الأقوى وأن الفتاة كائن ضعيف له دور في التسلط بنسبة ٤٤% وربما ذلك ناتج عن أنهم لم يتعرضو لهذا الاسلوب في التنشئة، ويليها لا أعلم بنسبة ١١%. ويبين الجدول ارتفاع أفراد العينة الغير موافقون على أن لعمل الأم دور في التسلط على الفتاة بنسبة ٤٤% وربما يعود السبب لعمل الأم في مدة وجود الأبناء في المدارس أو في العمل فمن الممكن أن لا يؤثر عملها على أبنائها في هذه الأعمار المتقدمة، وتليه لا أعلم بنسبة ٣٣%، وتليه نسبة الموافقون بنسبة ٢٢% .

الجدول رقم ٣ يتمحور حول العوامل المجتمعية التي تسهم في تسلط الأخوان على أخواتهم					
العوامل	موافق		لا أعلم		غير موافق
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
للعادات والتقاليد دور في التسلط على الفتاة	85	85.0	8	8.0	7	7.0
الفهم الخاطئ للقوامة الناتج عن المؤسسات الدينية دور في التسلط على الفتاة	61	61.0	22	22.0	17	17.0
رسم الإعلام الصورة النمطية للمرأة	51	51.0	32	32.0	17	17.0
للفقر دور في التسلط على الفتاة	27	27.0	22	22.0	51	51.0
للغنى دور في التسلط على الفتاة	13	13.0	26	26.0	61	61.0

يتمحور الجدول الثالث حول دور العوامل المجتمعية التي تسهم في تسلط الأخوان على أخواتهم فيبين الجدول ارتفاع العامل الأول في التسلط على الإناث وهو ارتفاع أفراد العينة الموافقون على أن للعادات والتقاليد دور في التسلط عليهن وربما يعود السبب لكثرة انتشار العادات والتقاليد التي تفضل الذكور على الإناث وتبين ضعف الأنثى وأنها غير قادرة على حماية نفسها بنسبة ٨٥%، وتليه لا أعلم بنسبة ٨%، وتليه نسبة الغير موافقون بنسبة ٧%. وأشار الجدول إلى ارتفاع أفراد العينة الموافقون للفهم الخاطئ للقوامة الناتج عن المؤسسات الدينية دور في التسلط على الفتاة بنسبة ٦١% وربما يعود السبب إلى تفضل الذكور على الإناث بسبب فهمهم الخاطئ للقوامة على أنها تشريف للذكر على الأنثى، وتليه لا أعلم بنسبة ٢٢%، وتليه الغير موافقون ١٧% ، ويبين الجدول ارتفاع أفراد العينة الموافقون على أن لرسم الإعلام الصورة النمطية للمرأة دور في التسلط على الفتاة بنسبة ٥١% وربما يعود السبب لقيام لرسم المرأة في وسائل الإعلام على أنها المرأة المطيعة التي تخدم الرجل فقط وإذا لم تقوم بذلك سيقوم بتعنيفها أما بالضرب أو بالخيانه وإن كانت

أختـه تزويجهـا لأي شـخص بهـدف الحصـول علـى المـال، وتليـه لا أعلـم بنسـبة ٣٢%، وتليه الغير موافقون بنسبة ١٧% .

يبـين الجـدول ارتفـاع أفـراد العينـة الغيـر موافقـون علـى ان للفقـر دور فـي التسـلط علـى الفتـاة بنسـبة ٥١% وربمـا يعـود السـبب لوجـود أسـر تعـاني مـن الفقـر ولكنهـا تنشـئ أبنائهـا تنشـئة صـحيحة فـلا تعـاني الفتـاة فـي وسـطها بالتسـلط مـن أخيهـا، وتليـه الموافقـون بنسـبة ٢٧%، وتليـه لا أعلـم بنسـبة ٢٢%. وأشـار الجـدول إلـى ارتفـاع أفـراد العينـة الغيـر موافقـون علـى أن للغنـى دور فـي التسـلط علـى الفتـاة بنسـبة ٦١% وربمـا يعـود السـبب لقيـام الأسـر الغنيـة بنتشـئة أبنائهـا تنشـئة صـحيحة والعـدل فيمـا بيـنهم، وتليه لا أعلم بنسبة ٢٦%، وتليه الموافقون بنسبة ١٣% .

الجدول رقم ٤ يتمحور حول الآثار السلبية للتسلط					
الآثار	موافق		لا أعلم		غير موافق
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
للتسلط دور في زواج الفتاة من أي شخص للهروب من تسلط أخيها	75	75.0	14	14.0	11	11.0
للتسلط دور في انحراف الفتاة	64	64.0	21	21.0	15	15.0
للتسلط دور في عزوف الفتاة عن الزواج تخوفاً من أن يكون الزوج متسلط	60	60.0	13	13.0	27	27.0

يتمحور الجدول الرابع حول الآثار السلبية للتسلط

فيبـين الجـدول ارتفـاع الأثـر الأول إذ أن للتسـلط دور فـي زواج الفتـاة مـن أي شـخص للهـروب مـن تسـلط أخيهـا بنسـبة ٧٥% وربمـا يعـود السـبب تخيـل وتأمـل الفتـاة بـأن الرجـل الـذي سـتتزوجه سـيكون أفضـل مـن أخيهـا وسـيحميها منـه وسـيغير لهـا مـن مجـرى حياتهـا وسـينفذ لهـا كـل ماتريـده، وتليـه لا أعلـم بنسـبة ١٤%، وتليـه الغيـر موافقـون بنسـبة ١١%. وأشـار الجـدول علـى ارتفـاع أفـراد العينـة الموافقـون علـى أن للتسـلط دور فـي عـزوف الفتـاة عـن الـزواج تخوفـاً مـن أن يكـون الـزوج متسـلط بنسـبة ٦٠% وربمـا يعـود السـبب لرؤيـة الفتـاة لجميـع الرجـال علـى أنهـم مثـل أخيهـا فتتخـوف مـن قيامهـا بـالزواج وأن يكـون زوجهـا متسـلطاً كأخيهـا فتقـرر عـدم الـزواج نهائيـاً، وتليـه

الغير موافقون بنسبة ٢٧%، وتليه لا أعلم بنسبة ١٣% . و يبين الجدول ارتفاع أفراد العينة الموافقون على أن للتسلط دور في انحراف الفتاة بنسبة ٦٤%، وربما يعود السبب إلى ضغط الأخ عليها فتقوم بالهرب من المنزل أو القيام بكثير من السلوكيات الخاطئة كنوع من شعورها أنها تتحرر بهذه السلوكيات من ضغط أخيها عليها، وتليها لا اعلم بنسبة ٢١% ، وتليه الغير موافق بنسبة ١٥% .

الجدول رقم ٥ يتمحور حول عوامل تقلل من تسلط الفتيان على الفتيات

العوامل	موافق		لا أعلم		غير موافق	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
لنشر الدين الصحيح دوراً فاعلاً في القضاء على كل أشكال التمييز أو التسلط بين الذكور والإناث	94	94.0		5.0	1	1.0
وعي الوالدين بأساليب التنشئة الصحيحة يقلل من تسلط الأخوة الذكور	91	91.0	7	7.0	2	2.0
لقوة شخصية الفتاة دور في تحديد نسبة التسلط	86	86.0	10	10.0	4	4.0
لتعليم الفتاة دور في مقاومة التسلط عليها	82	82.0	١٢	12.0	6	6.0
لعمل الفتاة دور في مقاومة التسلط عليها	74	74.0	16	16.0	10	10.0
للإعلام دور في تقليل نسبة التسلط على الفتاة	49	49.0	31	31.0	20	20.0
لوسائل الأتصال الاجتماعي الحديثة دور في تقليل نسبة التسلط	48	48.0	35	35.0	17	17.0

فيبين الجدول ارتفاع العامل الاول إذ أن لنشر الدين الصحيح دوراً فاعلاً في القضاء على كل أشكال التمييز أو التسلط بين الذكور والإناث إذ وصلت نسبة الموافقين ٩٤%، وربما يعود السبب إلى أن ديننا الإسلامي يقوم على العدل بين الذكر والأنثى وإنما أساليب التمييز قد أتت من العادات والتقاليد التي البعض منها مستمد من العصور الجاهلية فبنشر الدين الصحيح والقضاء على المفاهيم المغلوطة من الممكن أن يتم القضاء على التسلط بشتى أشكاله، وتليها لا أعلم بنسبة ٥%، وتليه الغير موافق بنسبة ١%.ويبين الجدول ارتفاع الموافقون على أن لوعي الوالدين بأساليب التنشئة الصحيحة يقلل من تسلط الأخوة الذكور بنسبة ٩١%، وربما يعود السبب إلى تنشئة الأبناء على أساس العدل وعدم تفضيل أحدهم على الآخر وعدم إعطاء المجال لأحدهما الآخر على التجرؤ في التدخل بخصوصية الآخر، وتليها لا أعلم بنسبة ٧%، وتليه الغير موافق بنسبة ٢%.ويشير الجدول إلى ارتفاع أفراد العينة الموافقون على أن لقوة شخصية الفتاة دور في تحديد نسبة التسلط ٨٦%، وربما يعود السبب إلى معرفة الفتاة لحقوقها ورفضها الرفض التام التسلط عليها بأي شكلٍ من الأشكال بسبب قوة شخصيتها وثقتها بنفسها، وتليها لا أعلم بنسبة ١٠%، وتليه الغير موافق بنسبة ٤% .

ويبين الجدول ارتفاع أفراد العينة الموافقون على أن لتعليم الفتاة دور في مقاومة التسلط عليها بنسبة ٨٢%، وربما يعود السبب إلى معرفة الفتاة ووعيها بحقوقها ومعرفتها بأحقيتها بإدارة أمورها وعدم أحقية اخيها بتسلطه عليها، وتليها لا أعلم بنسبة ١٢%، وتليه الغير موافق بنسبة ٦%. ويبين الجدول ارتفاع أفراد العينة الموافقون على أن لعمل الفتاة دور في مقاومة التسلط عليها ٧٤%، وربما يعود السبب إلى استقلالية الفتاة وحصولها على الدخل وعدم حاجتها لأخيها فتقوم بمقاومتها لتسلطه عليها، وتليها لا اعلم بنسبة ١٦%، وتليه الغير موافق بنسبة ١٠%. ويبين الجدول ارتفاع أفراد العينة الموافقون على أن للإعلام دور في تقليل نسبة التسلط على الفتاة بنسبة ٤٩%، وربما يعود السبب إلى وجود بعض البرامج الثقافية التوعوية التي تقوم بتوعية الفتاة بحقوقها، وتليها لا أعلم بنسبة ٣١%، وتليه الغير موافق بنسبة ٢٠%.

ويشير الجدول إلى ارتفاع أفراد العينة الموافقون على أن لوسائل الأتصال الاجتماعي الحديثة دور في تقليل نسبة التسلط بنسبة ٤٨%، وربما يعود السبب إلى وجود ملجأ لها من تسلط أخيها في وسائل الاتصال وانشغال الأخ عن الفتاة

بوسائل الأتصال الحديثة فربما لا يتدخل بشؤونها بشكل كبير بسبب انشغاله عنها، وتليها لا أعلم بنسبة ٣٥%، وتليه الغير موافق بنسبة ١٧%.

مناقشة النتائج

•تهدف الدراسة إلى معرفة دور التنشئة الاجتماعية في التسلط على الإناث والتعرف على العوامل الأسرية والاجتماعية التي تؤدي إلى تسلط الذكوري وبالتأكيد أن التسلط مشكلة وهناك الكثير من المشاكل التي تنجم عنها ولكن ليس هناك ممانعة من تدخل في بعض الأمور وهذا لا يعني التسلط أو التدخل المبالغ فيه في كل الأمور.

•يبين الجدول رقم (١) توزيع أفراد العينة حسب العوامل الديموغرافيه، ارتفاع أفراد العينة في الفئة العمرية ١٨ إلى أقل من ٢٣ سنة بنسبة ٧٨% وربما يعود السبب إلى أنه العينة من طالبات الجامعة، ارتفاع أفراد العينة من المواطنات بنسبة ٥٦%، ارتفاع أفراد العينة المقيمات في إمارة الشارقة ٦١% نظراً لإجراء الدراسة في جامعة الشارقة، ارتفاع أفراد العينة في مستوى البكالوريوس بنسبة ٩١%، ارتفاع أفراد العينة اللذين يقل دخلهم عن ٥٠٠٠ بنسبة ٤٥%، ارتفاع العازبات بنسبة ٩٢%.

•العوامل الأسرية في تسلط الفتيان على أخواتهم : قد ارتفعت الموافقة على أن لعامل تفضيل الذكور على الإناث بنسبة ٧٧% وقد تعود الأسباب إلى العادات والتقاليد التي تنادي بأفضليه الذكر في جميع الأمور إذ تقوم الأسرة بإعطاء الذكر جميع الحقوق وسلبها من الفتاة مما يؤدي إلى شعوره بالأفضلية فيقوم بالتسلط عليها واتفقت هذه النتيجه مع دراسة (أبوغلوس) إذ كانت النتيجه أنها يعتقد الذكور أنهم يملكون سلطة كبيرة مقارنة بسلطة الإناث واتفقت مع دراسة (يسلي، ٢٠٠٩) في دراستها عن العنف ضد المرأة بين واقع التربية والرجلة إذ كانت النتيجة أن أحد أسباب التسلط هو التمييز الجنسي وأن مفاهيم الدين الإسلامي ضد تمييز الذكر على الانثى، وقد ارتفعت الموافقة على أن لعامل تربية الأسرة للذكر والأنثى على أن الذكر هو الأقوى وأن الفتاة كائن ضعيف بنسبة ٤٥% وقد ترجع الأسباب إلى قيام الأسرة بتربية الفتاة على الخضوع لسلطة أخيها في جميع الأمور على أنه الأقوى والأفضل فيقوم الأخ بالتسلط على أخته فنظرية الدور تؤكد على هذين الجانبين أي من قيام الأسرة بتفضيل أحد الطرفين على الآخر يجعل أحدهما يسيطر على مكانة ودور الآخر مما يطمس شخصيته وأكدت ذلك دراسة (أبوغلوس) تفوق الذكور على الإناث في السلطة وذلك في التفاعل الذكوري النمطي مع الراشدين عموماً مثل الأب الأخ الصديق والمعلم. فممارسات الذكور مع الطفل سواء في البيت أو المدرسة تدعم التوجه النمطي الذكوري مما يؤثر في البنى المعرفية لدى الأطفال الذكور في البيت والمدرسة، والذي يزيد من الخصائص الشخصية الذكورية لدى الذكور، قد ارتفعت الموافقة على أن لعامل التفكك الأسري دور في زيادة التسلط الذكوري

بنسبة ٥٤%، ويعود السبب إلى خلو العائلة من أحد الطرفين أما الأب أو الأم مما يجعل الأخ يقوم بسيطرته المبالغ فيها على أخته، قد ارتفعت الموافقة على أن لبعد الآباء عن بناتهن تزيد من نسبة التسلط الذكوري بنسبة ٥٤%، وربما يرجع ذلك إلى غياب الأب وسيطرة الأخ على المنزل، قد ارتفعت الموافقة على أن لعمل الأب وغيابه لمدة طويلة دور في التسلط الذكوري بنسبة ٥٥% وربما يعود السبب لعمل الأب وغيابه عن المنزل مما يشعر الأخ بالمسؤولية وربما بدلاً من أن يعتني بأخته يتسلط عليها، وقد أكدت نظرية الدور ذلك فبغياب الأب والأم يقوم الأخ باخذ مكانة ودور الأب فيتسلط على أخته بشكل مبالغ فيه مما يؤدي إلى طمس دورها، وقد تم رفض أن لعمل الأم دور في التسلط الذكوري بنسبة ٤٤% وربما يعود السبب لعمل الأم في مدة وجود الأبناء في المدارس أو في العمل فمن الممكن أن لا يؤثر عملها على أبنائها في هذه الأعمار المتقدمة، ارتفعت الموافقة على أن لعامل انخفاض المستوى التعليمي للوالدين دور في التسلط الذكوري بنسبة ٦١% وربما يعود السبب لعدم وعي الوالدين بأساليب التنشئة الصحيحة وقيامهم بتنشئة الأبناء تنشئة خاطئة مما يجعلهم في بعض الأحيان تفضيل أحدهم على الاخر مما ينشئ التسلط وقد تناولت دراسة (الجندي، ٢٠١٠) التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدان في الأسرة العمانية بقول أن المستوى التعليمي للوالدين يرتبط ارتباطاً موجباً بإتجاهات السواء في معاملة الأبناء، إذ يزيد السواء في المعاملة كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين. وأشارت دراسة (القرشي، ١٩٨٦) حول إتجاهات الآباء والأمهات الكويتيين في تنشئة الأبناء إلى زيادة إتجاهات التسلط والحماية الزائدة والإهمال والقسوة عند الوالدين الأقل تعليماً عن الأكثر تعليماً. وأكدت ذلك دراسة (المطلق، ١٩٨٠): وتدور حول إتجاهات الأمهات نحو التنشئة الاجتماعية لأطفالهم في المملكة العربية السعودية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأم السعودية المتعلمة تميل إلى الخلو من الإتجاهات غير السوية في التنشئة الاجتماعية لأطفالها، في حين تميل الأم السعودية غير المتعلمة في هذه العينة إلى استخدام أساليب غير سوية في التنشئة، وربما يعود السبب إلى أن الأم المتعلمة على وعي بأساليب التنشئة السوية فتقوم بتنشئه الابناء على أساس العدل وعدم تفضيل أحدهم على الآخر وعدم إعطاء المجال لأحدهما على التجرؤ والتدخل في خصوصية الآخر.

ومن تظرية الدور تبين أن الوالدان هما اللذان يحددان نوع البيئة التي ينمو فيها الأبناء ويكتسبون منها الأدوار الاجتماعية التي يقومون بها داخل الجماعات التى ينتمون إليها ففي حال كان الوالدان متعلمان وينشؤون أبنائهم تنشئة سوية على مبدأ المساواة ستكون العلاقة الاسرية ودية وتخلو من التسلط أما إذا تمت التنشئة على أساس التمييز الجنسي فسيكون

هناك نفور في الأسرة وتسلط ذكوري ينتج عن هذين الأم والأب (أخ) متسلط وبعد ذلك زوج وأب متسلط

ومن وجهة نظري أن تربية الأسرة للإبن له الأفضلية في جميع الأمور وأنه هو الأقوى هو العامل الأقوى في قيامه بالتسلط على أخته.

●العوامل المجتمعية في تسلط الفتيان على أخواتهم: قد ارتفعت الموافقة على أن لعامل الفهم الخاطئ للقوامة الناتج عن المؤسسات الدينية دوراً في التسلط الذكوري بنسبة ٦١% وقد يرجع إلى أنه تم تفسير القوامة على أنها تشريف للذكر على الأنثى وتوافقت مع دراسة (نياز) إذ أكدت نتائج الدراسة أن الفهم الخاطئ للقوامة أحد أسباب تعنيف الزوج لزوجته بنسبة ٤٩,٠٩%، وأكدت نتائج الدراسة (يسلي، ٢٠٠٩) في دراستها عن العنف ضد المرأة بين واقع التربية والرجولة لنتائج حول تفسير القوامة في الآية الكريمة " الرجال قوامون على النساء " عند أفراد العينة بأنها تعني القيادة والمسؤولية وذلك بأعلى نسبة قدرت ب٦٦,٧% وتلتها التقاسم و الأشتراك ١٣,٢% وتلتها التفوق والأفضلية ٨,٨% وأدنى نسبة للتسلط والوصاية قدرت ب ٤,٤% فأغلبية المبحوثين يقومون بتفسير النصوص الشرعية من منطلق الأعراف والتقاليد وهو ما ساهم في التسلط و العنف ضد المرأة، قد ارتفعت الموافقة على أن لعامل العادات والتقاليد دور في التسلط عليهن وربما يعود السبب لكثرة انتشار العادات والتقاليد التي تفضل الذكور على الإناث وتبين ضعف الأنثى وأنها غير قادرة على حماية نفسها بنسبة ٨٥% فيظهر أن هناك خلل في جانب المؤسسة الدينية فلم يتم توضيح المعنى الصحيح والدقيق للقوامة مما أدى إلى خلل في نظام الأسرة وأكدت ذلك دراسة (جابر، نصر الدين وآخرون، ٢٠١٢) حول السلطة الوالدية وأثرها في بناء شخصية الأبناء إذ أنها تنص على أن العادات والتقاليد لها دوراً في التسلط الذكوري ومن ذلك النظام الأبوي، وقد تم رفض أن لعامل الفقر دور في التسلط على الفتاة بنسبة ٥١% وربما يعود السبب لوجود أسر تعاني من الفقر ولكنها تنشئ أبنائها تنشئة صحيحة فلا تعاني الفتاة في وسطها بالتسلط من أخيها، قد ارتفعت الموافقة على أن لعامل الغنى دوراً في التسلط على الفتاة بنسبة ٦١% وربما يعود السبب لقيام الأسر الغنية بتنشئة أبنائها تنشئة صحيحة والعدل فيما بينهم، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (مياسا) إذ كانت النتيجة أن أبناء الأسر ذات المستوى الاجتماعي الأقتصادي المرتفع يدركون الوالدين بأنهما اكثر اهتماماً وتقبلاً لهم، وأقل فرضاً للقيود والضبط والتسلط وأن معاملة الوالدين لهم هي سياسة العدل والمساواة، أكثر من أبناء الأسر ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط والمنخفض ، قد ارتفعت الموافقة على ان لعامل رسم الإعلام الصورة النمطية للمرأة دوراً في التسلط على الفتاة بنسبة ٥١% وربما يعود السبب لرسم المرأة في

وسائل الإعلام على أنها المرأة المطيعة التي تخدم الرجل فقط وإذا لم تقوم بذلك سيقوم بتعنيفها اما بالضرب او بالخيانة، وإن كانت أخته تزويجها لأي شخص بهدف الحصول على المال .

نظرية الدور يتضح فالعوامل الاجتماعية تاثير العادات والتقاليد والفهم الخاطئ للقوامه في التنشئة الاجتماعية فيتم اعطاء مكانة كبيرة للذكر فتتم التغذية الفكرية من الاب والام لابنائهم الذكور بأنه هو المسؤول في اثناء غيابه وانه هو الرجل في هذا البيت منذ صغره الامر اللذي يؤدي إلى اعطاء الكثير من الصلاحيات للذكر مما يؤدي إلى تكوين شخصيته التسلطية

•ومن وجهة نظري أن الفهم الخاطئ للقوامة هو أقوى عامل مجتمعي يؤدي للتسلط الذكوري.

•آثار التنشئة الاجتماعيه : ان للتسلط دور في عزوف الفتاة عن الزواج تخوفا من ان يكون الزوج متسلط بنسبه ٦٠% وربما يعود السبب لرؤية الفتاة لجميع الرجال على انهم مثل اخيها فتتخوف من قيامها بالزواج وان يكون زوجها متسلطا كأخيها فتقرر عدم الزواج نهائيا ، ان للتسلط دوراً في زواج الفتاة من اي شخص للهروب من تسلط أخيها بنسبه ٧٥% وربما يعود السبب لتخيل وتامل الفتاة بأن الرجل اللذي ستتزوجه سيكون افضل من اخيها وسيحميها منه وسيغير لها من مجرى حياتها وسينفذلها كل ماتريده ، ان للتسلط دوراً في انحراف الفتاة بنسبه ٦٤% ، وربما يعود السبب إلى ضغط الاخ عليها فتقوم بالهرب من المنزل او القيام بكثير من السلوكيات الخاطئه كنوع من شعورها انها تتحرر بهذه السلوكيات من ضغط اخيها عليها .

نظرية الدور: أن اضطراب اداء الفرد لدوره يؤدي إلى تعطيل وظائفه والمحيطين به والسياق الاجتماعي فنتيجة للتسلط على الفتاة الامر اللذي من شأنه يؤدي الى طمس دورها وخلل في وظائفها ويؤدي الى اضطرابات سلوكية كعزوفها عن الزواج او قيامها لسلوكيات انحرافيه

•العوامل التي تقلل من تسلط الاخوان على الاخوات : قد ارتفعت الموافقه على ان لعامل تعليم الفتاة دور في مقاومه التسلط عليها بنسبه ٨٢% ، وربما يعود السبب إلى معرفه الفتاة ووعيها بحقوقها ومعرفتها باحقيتها بادارة امورها وعدم أحقية اخيها بتسلطه عليها ، وأشارت دراسة (كاتبي ، ٢٠٠٥) حول تسلط الزوج و أثره في التوافق الزواجي إلى ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في التسلط بين الازواج والزوجات تبعا لمتغير المستوى التعليمي وذلك لدى حملة الشهادة الابتدائية عند مستوى ٠,٠٥ ولدى حملة الشهادة الجامعيه والاعدادية عند ٠,٠١ واختلف مع نتائج(الحربي،٢٠١٥) إذ كانت النسبة الأعلى من المعنفات مستواهن التعليمي بكالوريوس بنسبة بلغت (٣٢,١%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة و النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة من المعنفات يعملن بنسبة بلغت (٦٦,٧)، وقد ارتفعت الموافقه على ان لعامل عمل الفتاة دور في مقاومه التسلط عليها بنسبه ٧٤%، وربما يعود السبب إلى استقلالية الفتاة وحصولها على الدخل وعدم حاجتها لاحد فتقوم بمقاومتها لتسلط عليها واختلفت النتيجة مع نتائج (الحربي،٢٠١٥) إذ كانت النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة من

المعنفات يعملن بنسبة بلغت (٦٦,٧%) ، وقد ارتفعت الموافقه ان لعامل قوة شخصية الفتاة دوراً في تحديد نسبه التسلط ٨٦% ، وربما يعود السبب لمعرفة الفتاة لحقوقها ورفضها التسلط عليها بأي شكل من الاشكال بسبب قوة شخصيتها وثقتها بنفسها ، قد ارتفعت الموافقه على ان لعامل وسائل الاتصال الاجتماعي الحديثه دور في تقليل نسبة التسلط بنسبة ٤٨% ، وربما يعود السبب إلى وجود ملجأ لها من تسلط اخيها في وسائل الاتصال وايضا انشغال الاخ عن الفتاة بوسائل الاتصال الحديثه فربما لا يتدخل بشؤونها بشكل كبير بسبب الانشغال عنها ، قد ارتفعت الموافقة على ان لعامل الاعلام دور في تقليل نسبة التسلط بنسبة ٤٩% ، وربما يعود السبب إلى وجود بعض البرامج الثقافية التوعوية التي تقوم بتوعية الفتاة بحقوقها ، قد ارتفعت الموافقة على ان لعامل وعي الوالدين بأساليب التنشئة الصحيحة يقلل من نسبة تسلط الاخوة الذكور بنسبة ٩١%، قد ارتفعت الموافقة على ان لعامل نشر الدين الصحيح دوراً في القضاء على كل اشكال التمييز او التسلط بين الذكور والإناث بنسبة ٩٤% ، وربما يعود السبب إلى ان ديننا الاسلامي يقوم على العدل بين الذكر والانثى وانما اساليب التمييز قد اتت من العادات والتقاليد التي البعض منها مستمد من العصور الجاهلية فبنشر الدين الصحيح والقضاء على المفاهيم المغلوطة من الممكن ان يتم القضاء على التسلط بشتى اشكاله فنظرية الدور تؤكد ان بوجود هذه العوامل ستقل نسبة التسلط الذكوري وسيبرز دورها في المجتمع .

نظرية الدور: اداء فرد لدوره بصورة ملائمة يتحدد بمدى استجابة الاخرين وتفاعلهم مع اداءه لدوره ، كذلك تفترض نظرية الدور أن اضطراب اداء الفرد لدوره يؤدي إلى تعطيل وظائفه والمحيطين به والسياق الاجتماعي اللذي يعيش فيه فبعمل المرأة وتعليمها وقوة شخصيتها يبرز دورها ومكانتها وتختلف استجابات الاخرين تبعا لذلك فيقل التسلط نظرا لمعرفتها بحقوقها وواجباتها ومكانتها

من وجهة نظري ان نشر الدين الصحيح يعد اقوى عامل لتقليل التسلط

التوصيات

١) اجراء دراسات حول موضوع التسلط باستخدام منهج دراسة الحاله للتعرف بشكل اوسع عن أسباب التسلط والعوامل المؤديه له والاثار السلبية للتسلط

٢) اقامة البرامج التوعوية للاسر إذ تستطيع التغلب على المشكلة قبل حدوثها وذلك من توعية الأسر بأساليب التنشئة الاجتماعية الصحيحة لتنشئة الأبناء تنشئة اجتماعية على أساس المساواة وعدم التفضيل بين الذكور والإناث وتوعيتهم بالآثار السلبية الناجمة عن التسلط من الاستفادة من الندوات التي تقيمها المؤسسات الاجتماعية في هذا الشأن

٣) بضرورة تغيير المفاهيم الخاطئة الخاصة بقوامة الرجل علي المرأة وإبراز مكانة المرأة في المجتمع، وايضاح المفهوم الصحيح للقوامة والمكانة الحقيقية للمرأة في المجتمع وذلك في عرضها بالمؤسسات الدينية

٤) توعية المرأة بأهمية العمل والتعليم واعتمادها على ذاتها

٥) توعية الفتاة بحقوقها وذلك في وسائل الإعلام

٦) طمس العادات والتقاليد التي تنادي بالتفرقة بين الذكور والإناث

المراجع :

١- أبوغلوس، ليلى محمد . الحمداني موفق (محمود شوقي)،(٢٠١١). إدراك الفرق في السلطة النسبية لكل من الذكور والإناث وتمثل الدور الجندري لدى الأطفال الأردنيين ، دراسات العلوم التربوية ، الاردن

٢- الجندي ، نزيه أحمد (٢٠١٠) .التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدان في الأسرة العمانية، كلية التربية ، جامعه دمشق

٣- الحربي ، سارة بنت فواز (٢٠١٥) عنف الرجل ضد المرأة في المجتمع السعودي ، كلية الاداب ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، السعودية .

٤- القرشي، عبد الفتاح (١٩٨٦). إتجاهات الآباء والأمهات الكويتيين في تنشئة الأبناء وعلاقتها بعدد من المتغيرات، حوليات كلية الآداب، جامعة الكويت

٥- آل عبد الله، محمد بن محمود، (٢٠١٢). علم النفس الاجتماعي ودور الأسرة في التنشئة الاجتماعية، كنوز للنشر والتوزيع

٦- الغندوري، سناء (٢٠١٤). مفهوم السلطة لدى المدرس وعلاقته بالقلق النفسي عند التلميذ، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، الأردن.

٧- بخيت، محمد أحمد عبد اللطيف، آخرون (٢٠١٠). التنشئة الاجتماعية، الطبعه الاولى، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية.

٨- بركات، حليم (١٩٨٤). المجتمع العربي المعاصر (الطبعة الأولى)،مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت .

٩- جابر، نصر الدين و آخرون.(٢٠١٢)، السلطة الوالدية و أثرها في بناء شخصية الأبناء، مجلة علوم الإنسان و المجتمع.

١٠-سليمة وآخرون (٢٠١٤). التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاساتها على السلطة الوالدية كما يدركها الابناء في الأسرة الجزائرية، جامعة محمد خيضر، الجزائر

١١-شروخ، صلاح الدين (٢٠٠٤). علم الاجتماع التربوي، دارالعلوم للنشر و التوزيع ، عنابة .

١٢- غنيم، أماني محمد عبد اللطيف (٢٠٠٧) أنماط التنشئة الاجتماعية في الحوار مع طفل ما قبل المدرسة

١٣-كاتبي، محمد عزت (٢٠٠٥). تسلط الزوج و أثره في التوافق الزواجي: دراسة ميدانية في مدينة دمشق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، سوريا.

١٤-محمد، محمود حسن (١٩٨٣) . ممارسة خدمة الفرد، ذات السلاسل، الكويت

١٥-مطلق، هناء (١٩٨٠). إتجاهات الامهات نحو التنشئة الاجتماعية لأطفالهن في المملكة العربية السعودية، جامعة عين شمس

١٦-مياسا، محمد مصطفى (١٩٧٩). الإتجاهات الوالدية في التنشئة وارتباطها بشخصية الأبناء في المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

١٧-نياز، حياة بنت عبد العزيز محمد، (٢٠١١). دورالتربية ا لإسلامية في مواجهة العنف الأسري ضد الزوجة، مجلة اتحاد الجامعات العربية، سوريا

١٨-يسلي، نبيلة (٢٠٠٩)، العنف ضد المرأة بين واقع التربية والرجلة، جامعه الجزائر

The role of socialization regarding the issue female domination in UAE society

Socialization in female domination in the UAE society.

Abstract

The objective of this study was to identify the role of socialization regarding the issue female domination in UAE society. The study bused on social survey using a sample ١٠٠ women. The participants according to a non-random sampling method method convenience sample. Data statistically analyzed using Statistical Program for Social Sciences (SPSS) software.

The study show that 77% participant considered family preference male over female on the most important family factor. Whereas، 85% considered tradition and social norms female on the most important social factors. The negative effect made dominance ، Their lendency to accept marriage from anyone to escape their brothers dominance 75%. Finally، participant think that spread the true religion can reduce made dominance 94%.

This study recommends that wrong concepts regarding the responsibility of man for women should be changed، and the status of women in the society be highlighted through the role of religion institutions. It is also recommended that families be made aware of the proper social methods of upbringing on the basis of equality. Furthermore، women should be aware of their rights to education and work.

Key words: Bullying، Socializing، UAE.